التربية والسلوك في الطريقة النقشبندية

الباحث/ محمد بسيونى حسني النواوي
لدرجة الدكتوراة قسم دراسات وبحوث الديانات
معهد الدراسات والبحوث الآسيوية قسم دراسات وبحوث الأديان
جامعة الزقازيق

تقوم التربية في الطريقة النقشبندية على الأسس والمباني التي قامت عليها وهذه المباني تتلخص في عدة أمور يجب على السلك مراعاتها وهي : إحدى عشرة كلمة فارسية: ثمانية منها مأثورة عن حضرة الشيخ عبد الخالق الغجدواني، وهي: (هوش دردم. نظر بر قدم. سفر دروطن. خلْوت درأنجمن. يا دكرد. باز كشْت. نكاه داشت. ياد دشت). وبعدها ثلاثة كلمات عن الشيخ محمد بهاء الدين نقشبند وهي: وقوف زماني. وقوف عددي. وقوف قلبي.

١-**هوش دردم:** فمعناه حفظ النفس عن الغفلة عند دخوله وخروجه وبينهما ليكون قلبه حاضرا مع الله في جميع الأنفاس، لأن كل نفس يدخل ويخرج بالحضور فهو حي موصول بالله، وكل نفس يدخل ويخرج بالغفلة فهو ميت مقطوع عن الله. (١)

يقول بهاء نقشبند :حري بالمرء حفظ النفس عند دخوله وخروجه من الرئتين ؛بل مراعاة ما بين النفسين ، فإذا أضاع السالك نفسا له فكأنما اقترف ذنبا وهذا ضرر بالغ لحق به (٢)

٢-نظر بر قدم: معناه أن السالك يجب عليه أن لا ينظر في حال مشيه إلا إلى قدميه، ولا في حال قعوده إلا بين يديه، فإن النظر إلى النقوش يفسد عليه حاله، ويمنعه مما هو بسبيله، لأن المبتدئ إذا تعلق نظره بالمبصرات اشتغل قلبه بالتفرقة الحاصلة من النظر إلى المبصرات، لعدم قوته على حفظ القلب فالنظر يورث الحجاب في القلب. (٣)

أن النظر موضع القدم له دور كبير في سلوك المريد فمن ينظر إلى موضع قدميه يظل سائرا في طريقه أما المتلفت لا يصل لتعلق قلبه بالصور والمحسوسات ، كما أن الناظر تحت قدميه يجعل السالك لا يرى من هو أعلى منه فينشغل قلبه بالحسد .

٣- سفر دروطن: فمعناه الانتقال من الصفات البشرية الخسيسة إلى الصفات الملكية الفاضلة، فيجب على السالك أن يبحث في نفسه هل في قلبه بقية منها أم لا؟ فإذا عرف شيئا من ذلك اجتهد في زواله. (٤)

ومعنى السفر في الوطن هجر الشهوات ورغبات النفس والهوى،وهذا السفر يبعث على التفكر في مخلوقات الله مما يزيد السالك خبرة ويوسع إدراكه .وذكر بعض مشايخ النقشبندية أنه كان يمنع مريده من السفر الظاهري لما فيه من المشقة والصعوبات وما يترتب عليه من ترك الفرائض والسنن في وقت السفر لذا فهم يحبذون السفر المعنوي (٥)

٤- خَلْوت درأَنجمن، فمعناه الخلوة في الجلوة، والمراد أن يكون قلب السالك حاضرا مع الحق في الأحوال كلها، غائبا عن الخلق مع كونه بين الناس.

والخلوة نوعان: الأول الخلوة من حيث الظاهر: وهي اختلاء السالك في بيت خال عن الناس وقعوده فيه ليحصل له الاطلاع على عالم الملكوت ، لأن الحواس الظاهرة متى حبست انطلقت الحواس الباطنة لمطالعة آيات الملكوت للتفكر والتدبر في الكون .

الثاني من حيث الباطن:والمشار إليها بقولهم _خلوت در انجمن _أي الخلوة في الجلوة وفيها يكون الباطن في مشاهدة أسرار الحق، والظاهر في معاملة الخلق. (٦)

ومعنى _ انجمن _جمعية الناس ومعنى ذلك أن يكون المريد بين الناس ولكن قلبه معلق متصل بالله .

والخلوة في الجلوة وهي فرع للسفر في الوطن ويطلق عليها _ السير الافاقي _ وهو سير في عالم المادة وفي عالم الخلق. (٧)

٥- يا دكرد: فمعناه تكرار الذكر على الدوام سواء باسم الذات، أو النفي والإثبات، إلى أن يحصل له الحضور بالمذكور وهو الله تعالى

الذكر أساس الطريق والسلوك الصوفي النقشبندي وهو تكرار لفظ الجلالة _ الله الله _ مع التأمل والتدبر وذلك بالقلب دون التلفظ باللسان حتى يشعر المريد يذكر ويسبح بكل جسده ويجب على المريد أن يؤدي هذا الذكر ويحافظ عليه أثناء تأدية الأعمال اليومية والمداومة عليه حتى يتحقق الحضور القلبي .

٦-باز كشت: فمعناه رجوع الذاكر في النفي والإثبات بعد إطلاق نفسه إلى المناجاة بهذه الكلمة الشريفة: إلهي أنت مقصودي، ورضاك مطلوبي، وملاحظتها تؤكد النفي والإثبات، وتورث في الذاكر سر التوحيد الحقيقي، حتى يفني عن نظره وجود جميع الخلق ، أو حتى تخلص نفسه ، ويبقى بالله ولا يرى سوى الله مستشعرا عظمته بكل كيانه ويحيا بهذا السر في ذاته . (٨)

٧-نكاه داشت: فمعناه أن يحفظ المريد قلبه من دخول الخواطر ولو لحظة، فإنه أمر عظيم عند السادة النقشبندية. (٩)

وله دلالة أخرى وهي حراسة القلب من الغفلة وهو الحضور الدائم، وعللوا ذلك لكي يحافظ السالك عل ثمرة الذكر الدائم وألا يسمح بورود الخواطر على قلبه.ويجب على المريد أن يتمرن ساعة أو أثنين أو ثلاث حسب طاقته يوميا على حبس الذهن ،وفكره القلبي بحيث لا يخطر له خاطرة ، ولا يكون في قلبه سوى الله عز وجل.

٨-ياد داشت: فمعناه التوجه الصِّرف المجرد عن الألفاظ إلي مشاهدة أنوار الذات الأحدية، والحق أنه لا يستقيم إلا بعد الفناء التام، والبقاء السابغ. (١٠)

والمشاهدة : وهي ثمرة عمل السالك وهي عبارة عن حال المريد بعد الوصول إلى غايته ،وقد تنتج عن الذكر أو المراقبة أو مساعدة المرشد ويصل إليها السالك بعد اجتياز كل الحواجز ،ومشاهدة الحق بالحب الذاتي، وهو حضور لا غياب فيه (١١).

هذه هي الكلمات الثماني التي سارت عليها الطريقة النقشبندية منذ بدايتها والمأثورة عن عبد الخالق الغجدواني وقد أضاف إليها محمد بهاء نقشبند ثلاث كلمات وهي تعد مراحل سلوكية يجتازها المريد لتأخذ بيد المريد وتنقي نفسه وتطهر روحه وتسطع شمس المعرفة على قلبه فيصل إلى نضجه الروحي أو الكمال الروحي وهذه الكلمات هي :

٩-وقوف زماني: معناه أنه ينبغي للسالك بعد مضي كل ساعتين أن يلتفت إلى حال نفسه كيف كان في هاتين الساعتين ، فإن كان حاله الحضور مع الله تعالى شكر الله تعالى على هذا التوفيق، وعد نفسه مع ذلك مقصرا في ذلك الحضور الماضي، واستأنف حضورا أتم، وإن كان حاله الغفلة استغفر منها و أناب ورجع إلى الحضور. (١٢)

والوقوف الزماني أساسه المراقبة ويعني عند النقشبندية مراقبة حالي القبض والبسط فإذا كان حال البسط فأساسه اليقظة ويستلزم الشكر والزيادة ، ولذا كان حال القبض فأساسه الغفلة لذا وجب على السالك أن يراجع نفسه ويصلح من شانها ، ويداوم على حضور قلبه مع الله (١٣)

١٠- وقوف عددي: معناه المحافظة على عدد الوتر في النفي والإثبات ثلاثا أو خمسا وهكذا إلى إحدى وعشرين مرة (١٤)

والحكمة من الوقوف العددي معرفة السالك متى وفي أي عدد من الذكر تحصل له ثمرته ؟. فإذا وصل إلى إحدى وعشرين مرة ولم يشعر بثمرة الذكر المعنوية، عليه أن يدرك أن نقصا لحق به، ولا بد له أن يراقب العدد حتى يصل إلى المطلوب. ويرى شاه نقشبند: أن الهدف من الوقوف العددي ؛ ضبط فكر السالك وعقله لئلا يتشتت وأهم ما في هذه المرحلة التيقظ والمراقبة . (١٥)

١١- وقوف قلبي: معناه: حضور القلب مع الحق سبحانه على وجه لا يبقى للقلب مقصود غير الحق سبحانه، ولا ذهول عن معنى الذكر، وهو من الشروط الذي لا بد منها.ويسمى بعدة مسميات منها : الحضور، والشهود، الوصول ، الوجود، أو يقظة دائمة أمام الله في كل حين.

ويرى شاه نقشبند أن الوقوف القلبي أفضل من الوقوف العددي والزماني رغم أهميتهما إلا أنهما ليسلهما نفس الأثر في السلوك الصوفي ولا يحصل الذاكر على أي عطاء من الله بدونه ويصبح الذكر مجرد تأدية حركات بقلبه ولسانه . (١٦)

هذه هي الكلمات الإحدى عشر التي هي أساس التربية في الطريقة النقشبندية والتي وصلت إلينا بالتواتر جيلا بعد جيل وكان لها أكبر الأثر في تربية المريدين وتوجيههم على مدى مئات السنين واستطاع الأتراك من خلالها الحفاظ على هويتهم الإسلامية .

منهج التربية في الطريقة النقشبندية:

يقول بهاء الدين نقشبند موضحا تعاليم النقشبندية :

إن الطريقة النقشبندية طريقة الصحابة رضي الله تعالى عنهم فهي باقية على أصلها لم يزيدوا فيها ولم ينقصوا، وهي عبارة عن دوام العبودية ظاهرا وباطنا بكمال الالتزام للسنة والعزيمة وتمام الاجتناب عن البدعة والرخصة في جميع الحركات والسكنات في العادات والعبادات والمعاملات مع دوام الحضور بالله تعالى ولها أصلان أصيلان من أعطيهما أعطى كل شيء كمال إتباع النبي صلى الله عليه وسلم، ومحبة الشيخ الكامل . (١٧)

وقد سئل شاه نقشبند: بماذا يصل العبد إلى طريقتكم ؟ قال: بمتابعة سنة رسول الله ﷺ، ويضيف قائلا : إن طريقنا من النوادر وهي العروة الوثقى، وما هي إلا التمسك بأذيال متابعة السنة النبوية، واقتفاء آثار الصحابة الكرام وذلك لأن رعاية السنةالنبوية من أعظم الأحوال (١٨)

أصول الطريقة:

أصول الطريقة النقشبندية: هي الأمور التي تقوم عليها مبانيها، وتُشكل مبادئ السلوك ، وهي أربعة أصول " صحبة الشيخ الكامل – رابطة الشيخ – التزام الأوراد والوظائف – المراقبة(١٩)

يصف شاه نقشبند الطريق التي يصل بها العارفون إلى معارفهم، ويوضح أنها مبنية على ثلاثة أمور ،المراقبة ، المشاهدة ، المحاسبة ،فالمراقبة نسيان المخلوق بدوام النظر إلى الخالق ، والمشاهدة واردات غيبية ترد على القلب وهي إما : قبض أو بسط ، فالقبض جلال ، والبسط جمال ، والمحاسبة أن تحاسب نفسك عند كل ساعة تمر بها هل مرت بحضور أو تفرقة ؟ (٢٠)

ويضيف كتاب المواهب السرمدية : التوبة، الذكر الخفي، المراقبة، رابطة الشيخ الكامل (٢١)

الأصل الأول صحبة الشيخ الكامل:

وهي الأعلى والأقوى صحبة الشيخ الحقيقي الكامل السالك ويشترط في هذه الصحبة عدة شروط منها: أن يصحب شيخه خدمة له، و انتسابا إليه، و افتخارا به، و إقبالا عليه ، وأن

لا يعترض على شيخه ولا ينكر عليه فعلا من أفعاله مطلقا ظاهرا أو باطنا، وأن الله تعالى يمتحن من أراد من خلقه بالشيخ وغيره، وأن يكون المريد بين يدي شيخه كالميت بين يدي مغسله لا يخالفه في شيء مطلقا، و لا ينتصر لجانب نفسه مع شيخه أبدا ،ويضاف إلى تلك الصحبة أصلين أصيلين للطريقة وهما : كمال إتباع النبي صلى الله عليه و سلم ، و محبة الشيخ الكامل(٢٢).

كما أن كثرة ملازمة المريد للشيخ تسري حالة الشيخ في المريد وبذلك ينجذب المريد إلى الله كجذبة شيخه فيصل إلى ما وصل إليه شيخه (٢٣)

يصف شاه نقشبند دور الشيخ المرشد بقوله : مثل أهل الله مثل الصياد الحاذق الذي يدخل الحيوان الوحشي في شبكته ثم يوصله بحكمته إلى مقام الاستئناس (٢٤)

وعلى هذا فإن رعاية آداب الصحبة ومراعاة شروطها من ضروريات هذا الطريق، حتى تكون الإفادة والاستفادة مفتوحا وبدونها لا نتيجة للصحبة ولا ثمرة للمجالسة.

الأصل الثاني الرابطة

أثار موضوع الرابطة جدلا كبيرا بين الباحثين والدارسين لممارسات الطرق الصوفية ، وقد كتبت في هذا الموضوع دراسات تفوق جميع ما كتب حول ممارسات النقشبندية الدينية .

لقد أنشأ خالد البغدادي ركنا جديدا عرف بالرابطة ولم تكن معروفة من قبل في الطرق الصوفية التي انتشرت في أنحاء الممالك العثمانية غير العربية ، مما أثار ضجة هائلة (٢٥)

كانت لرابطة الشيخ دورا كبيرا في حفظ الأمن واستقرار الأوضاع في المنطقة الكردية حيث كانت مهددة دائما من جانب قطاع الطرق وكثيرا ما كانت تتعرض لأعمال السلب والنهب ، وبعد انخراط الأكراد في سلك الطريقة النقشبندية، لوحظ هدوء عجيب في أحداث السلب والنهب وخفت حدة الجرائم في أماكن تواجدهم (٢٦)

تعريف الرابطة في الطريق الصوفي:

هي التي تربط قلب المريد على الحضور في حضرة الحق تعالى ، ومعنى الحضور هنا هو الوقوف أمامه تعالى متصفا بالخلال الحميدة مستحضرا الآداب الشريفة ، مستجمعا كمال المحبة والتقديس والتنزيه ، وآداب الشروع فيها أن يجلس العبد السالك على طهارة تامة

مستقبل القبلة كجلسة الصلاة مطرقا برأسه مغمضا عينيه ، ساكن الظاهر والباطن ،ذاكرا ربه بنوع من الذكر الشرعي مع كمال الضبط وملاحظة المعنى حسب إرشاد مرشده أو شيخه متخيلا من يربط قلبه عليه على الوجه اللائق شرعا مقبلا علية بكليته ،مفرغا قلبه عمن سواه حرصا على تحقيق اتجاهاته (٢٧)

فوائد الرابطة: للرابطة فوائد عدة تعود على المريد ، فهي تعين المريد على استمداد المدد من شيخه في الذكر ، وإذا استمد منه المدد وصله ونصره لا محالة على نفسه وعلى الآخرين .

كما أن الرابطة تحرر المريد من الالتصاق المادي بشيخه في كل مكان وزمان وتربطه به رباطا روحيا لا ماديا وهكذا يمكن له استحضاره متى أراد .

صور الرابطة:

هناك عدة صور للرابطة يراعى فيها استعداد المريد ومنها :

أن يتصور المريد صورة شيخه بين عينيه ثم يقابل قلبه بقلبه حتى في غيبته، وهكذا يصب قلب الشيخ الفيض والبركة في قلب المريد.

ومن صور الرابطة : أن يتصور المريد صورة شيخه أمام عينيه ، ثم يتمثل هذه الصورة داخل القلب ، وكأن القلب معبر يمشي عليه الشيخ إلى ذات المريد ، ويعد هذا النوع من الرابطة الأكثر فاعلية ، فوجود صورة الشيخ داخل قلب المريد تعزز الاتصال الروحي بينهما ، أي تحجز مرور أي نوع من الخواطر الأخرى

رابطة القبر: يمكن للمريد أن يتواصل مع شيخه المتوفى وذلك بالذهاب إلى ضريح الشيخ المدفون والوقوف إلى يمينه ، ثم يقرأ سورة الفاتحة والإخلاص عدة مرات حتى يصفو ذهنه ويستقر قلبه ، ثم يتصور الشيخ بين عينيه كعمود من نور وليس له صورة مادية حتى يحصل على الحال المطلوب (٢٨)

الأصل الثالث الالتزام بما لقنه الشيخ من الأذكار

يقول الإمام الغزالي : اعلم أن تصفية القلب لا تتم إلا بطريق الذكر لقوله ﷺ: إن القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد وجلاؤها ذكر الله) ثم إن الذكر إما باللسان وإما بالقلب، فذكر اللسان لتحصيل ذكر القلب ، وذكر القلب لتحصيل المراقبة ، وأقرب التصفية للقلب الاشتغال بذكر الطريقة النقشبندية، وهو الذكر باسم الذات أو بالنفي والإثبات وكيفية ذكر

اسم الذات أن يتلفظ الذاكر بلسان القلب لفظة _الله_ لأن القلب كله لسان وكله سمع وكله بصر . وأما كيفية ذكر النفي والإثبات أن يتلفظ بلسان القلب _ لا إله _ نافيا جميع تعلقات القلب عما سوى الله ثم يتلفظ بلسان القلب _ إلا الله _ مثبتا بها وجود وحدانية الحق فيه ، فإذا ذكر الذاكر هذين الاسمين بهذه الكيفية تحصل له صفوة القلب وزكاه ، ويكون عارفا بالله واصلا إليه (٢٩)

الذكر الملقن عند النقشبندية قسمان :

الذكر باسم الذات (الله) ويكون ذلك بالقلب

الذكر بالنفي والإثبات: أي بالكلمة الطيبة _لا إله إلا الله _ بحيث ينفي العبودية عن غير الله ويثبتها لحضرة جلال الله ، وهذا الذكر بقسميه يلقن للمريد بعد الطائف السبعة .

اللطائف السبعة : هناك سبعة لطائف تعرض للذاكر في طريقه ولا بد له من أن يراقبها وكلما تعمق بها أكثر كلما رأى النور والصلة أكثر وهذه اللطائف هي : القلب ، الروح ، السر ، الخفي ، الأخفى ، النفس ، القالب(٣٠)

اللطائف تتحول إلى مصابيح مشرقة بالنور حين تبدأ بالذكر ويقولون: إن نور كل لطيفة تحت قدم واحد من الرسل والأنبياء أولي العزم وكل سالك يفتح له بسبب أحد هذه اللطائف. فيكون له شبه بالخلق المعنوي لذلك النبي.فان كان للسالك مرشد فإنه ينتقل بمريده من لطيفة إلى أخرى وإن تم نور اللطيفة تلألأ هذا النور في وجه المريد فيحس به هو ومرشده. واللطائف مثلها مثل الحواس وهي في عالم المادة واللطائف من عالم الباطن وبعد تزكية لطائف عالم الأمر تبدأ تزكية النفس، وهي من عالم الخلق وليس لها لون كالماء يتلون بما يدخل فيه وتزكيتها صعبة فهي من عالم الطبيعة وهي في الأساس أمارة بالسوء ومنها تخرج كل الرغبات الخبيثة ولكن ذكر الله سبحانه يطهرها ويروضها.(٣١)

كيفيه الذكر:

أن يجعل المريد لسانه ملتصقا بسقف فمه ويلصق الشفة بالشفة والأسنان بالأسنان ويشرع بكلمة _ لا_ مبتدئا بها من السرة ويصعد بها إلى جانب الدماغ ،فإذا وصلت إلى الدماغ ملت ب _اله_ إلى جانبك الأيمن _ إلا الله _ إلى جانب اليسار ورميت بها على القلب الصنوبري بقوة بحيث يظهر أثرها وحرارتها إلى سائر الجسد ، وتميل ب– محمد رسول الله_

من جانب اليسار إلى جانب اليمين أي تأتي بينهما ويقول بعد ذلك: الهي أنت مقصودي ورضاك مطلوبي .

وهناك طريقة أخري للذكر : وهي الطريقة القديمة للذكر قبل بهاء الدين نقشبند وهي : أن يحبس المريد أنفاسه تماما ويذكر الكلمة الطيبة_ لا إله إلا الله_ قدر ما يسعه النفس العميق ، ويجتهد أن يكون وقوفه وإخراج نفسه على وتر من الذكر . (٣٢)

الطريقة الرابعة : المراقبة :تعد المراقبة من مناهج السير والسلوك في الطريقة النقشبندية ، والسائر إلى الله عن طريق المراقبة يبدأ من حيث انتهى السالك على طريق الذكر، فالمراقب يلاحظ معني اسم الله الذي لا كيفية له ولا شبيه ولا مثيل ، ملاحظة إقبال من الخاطر عليه ، لا ملاحظة تشبيه وتمثيل ٠(٣٣)

المراقبة من باب المفاعلة وهي طريق مستقل للوصول فينبغي للطالب أن يكون عالما باطلاع الله عليه . و التوجه و المراقبة أعلى و أفضل من النفي و الإثبات، و أقرب إلى الجذبة وبمداومة المراقبة و التوجه يتنور الباطن بنور الهداية و من داوم على المراقبة يحصل له دوام جمعية الخاطر و دوام قبول القلوب و يقولون له في اصطلاح الصوفية الجمع و القبول. وطريق المراقبة أعلى لأن في المراقبة تقليل السير وترك تعب النفي والإثبات وترك انتظار ما لا يدرك. (٣٤)

يقول شاه نقشبند: كل من مال إلينا أو انتسب إلى محبتنا بعيدا كان أو قريبا لا بد أن يلاحظ نسبته كل يوم وليلة، ونمده من منبع عين الشفقة والتربية بالإمداد الدائم أن كان حافظا لأحواله منقيا لطريق الإمداد من أدناس التعلقات وأوساخها (٣٥)

من خلال ما سبق يتضح لنا أن التربية في الطريقة النقشبندية تقوم على عدة أمور مهمة تراعى فيها الجوانب المختلفة لسالك هذا الطريق فلا تغلب جانبا على آخر بحيث تشمل كل الجوانب من أجل الوصول إلى الهدف والغاية المنشودة، وهي تربية متوازنة ايجابية، ويتضح ذلك من خلال مباني الطريقة النقشبندية: التي تدور عليها الطريقة وهي: حفظ الأنفاس، والنظرات، والأخلاق، والخلوة التي لا تشغل تاجر عن تجارته ولا عامل عن عمله، والذكر، والطلب، ومراعاة الخواطر، والحضور القلبي، مع مراعاة الوقوف الزماني والعددي.

كما أن للصحبة فيها دور مهم وفعال، وكلك الالتزام بالأوراد والوظائف، ومراقبة الله في السر والعلن حتى يحصل السالك أو المريد على مقام الإحسان الذي هو أعلى درجات الإسلام نتيجة سلوكه ومجاهداته واتباعه لأوامر شيخه ونواهيه ، فيصل المريد بذلك إلى سر الإحسان وهو أن تعبد الله كأنك تراه وبذلك يكون المريد صالحا في نفسه مصلحا لغيره ، يحمل هموم وطنه وأمته .

الهوامش

(١)محمد درنيقة ، الطريقة النقشبندية وأعلامها ، دار جرس برس ، طرابلس ، ١٩٨٧ صـ٢٥

(٢)بديعة محمد عبد العال ، النقشبندية ، نشأتها وتطورها لدى الترك ، الدار الثقافية للنشر، مصر ،٢٠١٠صـ ٥٢

(٣)محمد بن عبد الله بن مصطفى الخاني النقشبندي ، البهجة السنية في آداب الطريقة النقشبندية ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢ ، صـ ٨٢

(٤) محمد درنيقة ، الطريقة النقشبندية وأعلامها ، مرجع سابق، صـ٢٥

(٥)بديعة محمد عبد العال ، النقشبندية ، نشأتها وتطورها لدى الترك ، مرجع سابق، صـ٥٥

(٦)محمد درنيقة ، الطريقة النقشبندية وأعلامها ، مرجع سابق، صـ٢٥

(٧)بديعة محمد عبد العال ، النقشبندية ، نشأتها وتطورها لدى الترك ، مرجع سابق، صـ٥٨

(٨) المرجع السابق صـ٥٩

(٩)بديعة محمد عبد العال ، النقشبندية ، نشأتها وتطورها لدى الترك ، مرجع سابق، صـ٥٨

(١٠)محمد درنيقة ، الطريقة النقشبندية وأعلامها ، مرجع سابق صـ٢٨

(١١)بديعة محمد عبد العال ، نشأتها وتطورها لدى الترك ، مرجع سابق، صـ٦٠

(١٢) محمد أمين الكردي، المواهب السرمدية في مناقب السادة النقشبندية ، دار السعادة للطباعة ، مصر، ٢٠٠٥ صـ٧٤

(١٣)بديعة محمد عبد العال ، الطريقة النقشبندية ، نشأتها وتطورها لدى الترك ، مرجع سابق، صـ٦٢

(١٤)محمد أمين الكردي ، المواهب السرمدية في مناقب السادة النقشبندية، مرجع سابق، صـ٧٥

(١٥)بديعة محمد عبد العال ، النقشبندية ، نشأتها وتطورها لدى الترك ، مرجع سابق، صـ٦٢

(١٦)محمد أمين الكردي ، المواهب السرمدية في مناقب السادة النقشبندية ، صـ٧٥

(١٧)عبد المجيد بن محمد الخاني ، الكواكب الدرية على الحدائق الوردية في أجلاء السادة النقشبندية ، مرجع سابق، صـ ١٦

(١٨)محمد درنيقة ، الطريقة النقشبندية وأعلامها ، مرجع سابق، صـ٢١

(١٩) محمد بن عبد الله بن مصطفى الخاني النقشبندي ، البهجة السنية في آداب الطريقة النقشبندية ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢.، صـ ٤

(٢٠) عبد المجيد الخاني،الحدائق الوردية في حقائق أجلاء النقشبندية، مرجع سابق، صـ ١٨٨

(٢١)محمد أمين الكردي ، المواهب السرمدية في مناقب السادة النقشبندية ، صـ٢٧٦

(٢٢) محمد بن عبد الله بن مصطفى الخاني النقشبندي ،البهجة السنية في آداب الطريقة العلية الخالدية النقشبندية ، مرجع سابق ، صـ ٤

(٢٣)عبد الغني النابلسي ، مفتاح المعية في دستور الطريقة النقشبندية ، تحقيق جوده أبو اليزيد المهدي ، محمد عبد القادر نصار ، الدار الجودية ، مصر ، ٢٠٠٨، صـ ٦٥

(٢٤) عبد المجيد بن محمد الخاني ، الحدائق الوردية ، مرجع سابق صـ ١٨٩

(٢٥) بديعة محمد عبد العال ، النقشبندية ، نشأتها وتطورها لدى الترك ، مرجع سابق، صـ ٢٤

(٢٦)بديعة محمد عبد العال ، النقشبندية ، نشأتها وتطورها لدى الترك ، مرجع سابق، صـ٣٧

(٢٧)حسن الشرقاوي ، معجم ألفاظ الصوفية ، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع ، مصر ، ١٩٨٧،صـ١٤٩

(٢٨) رايموند ليفشيز ، تكايا الدراويش الصوفية والفنون والعمارة في تركيا العثمانية، ترجمة عبلة عوده، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ، الإمارات العربية ، ٢٠١١ صصـ ٢٧٠

(٢٩) إبراهيم أمين محمد ،مجموعة رسائل الإمام الغزالي ،المكتبة التوفيقة ، مصر ، د ت ، د ط ، صـ ١٩٣

(٣٠) محمد عيد عبد الله يعقوب الحسيني ، السلسلة الذهبية في مناقب السادة النقشبندية ، ، مكتبة الفارابي، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٤، صـ ٣٨١

(٣١) أمين الشيخ علاء الدين النقشبندي ، ما هو التصوف ؟ ما هي الطريقة النقشبندية، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٨، صـ ١٩٨

(٣٢)عبد القادر أحمد عطا، التصوف الإسلامي بين الأصالة والاقتباس في عصر النابلسي ، دار الجبل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٧ ص ٢٤١

(٣٣)عبد القادر أحمد عطا، التصوف الإسلامي بين الأصالة والاقتباس في عصر النابلسي ،مرجع سابق، صـ ٢٤٦

(٣٤)عبد الغني النابلسي ،مفتاح المعية في دستور الطريقة النقشبندية ،مرجع سابق ص ٨٩

(٣٥) أحمد عزت بلاطة ،دور الطريقة النقشبندية في نشر الدعوة الإسلامية في تركيا رسالة ماجستير ، المعهد الأسيوي ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٤،ص ١٣٣